

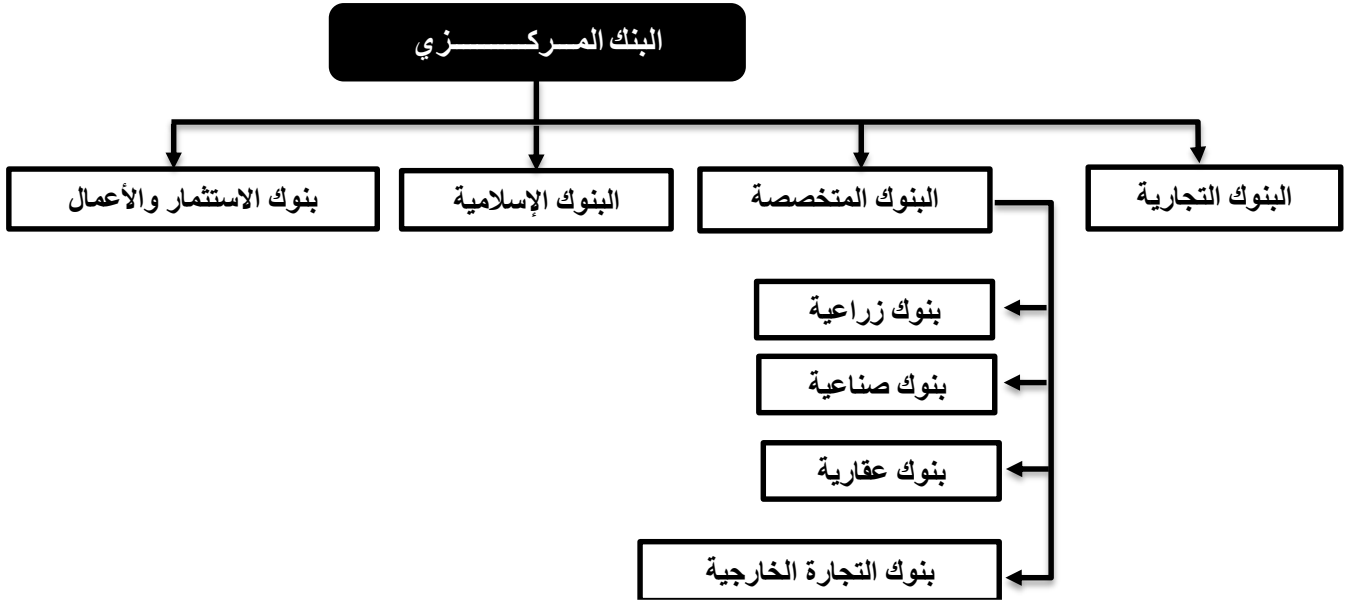
رابعاً: أنواع البنوك .

تتعدد أقسام وأشكال وأنواع البنوك تبعاً لعدة معايير، منها ما يتعلق بـ:

- الوضع القانوني للبنك: هل هو بنك عام أم خاص أم مختلط؟؛
- مصدر أموال البنك: هل هي أموال الدولة، أو الودائع، أو المساهمين؟؛
- نوع أعمال البنك: هل هي تجارية، أو صناعية، أو زراعية، أو عقارية؟؛
- الناحية العقائدية: هل هي بنوك ربوية (تقليدية)، أو هي بنوك إسلامية؟.

ويمكن أيضاً تقسيم البنوك وفق معيار آخر والذي يعتمد على موقع البنوك في الجهاز المصرفي، وهو التقسيم الذي يتبناه الباحث، وعلى أساسه يمكن تصنيف البنوك وفقاً للشكل رقم (01) التالي:

الشكل رقم (01) : أنواع البنوك .



المصدر:

عبد الحميد عبد الفتاح المغربي: الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، معهد الدراسات والبحوث والتدريب، البنك الإسلامي - جدة، المملكة العربية السعودية- 2004، ص(61).

I. البنك المركزي:

للبنك المركزي عدة تسميات مختلفة، إلا أنها توضح مؤسسة واحدة، والتي تمثل بنك البنوك، ومن بين التسميات نجد مسمى الاحتياطي الفدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية، أو البنك الاحتياطي في الهند، أو البنك المركزي في الجزائر، أو مؤسسة النقد في المملكة العربية السعودية.

1. تعريف البنك المركزي:

البنك المركزي شخصية اعتبارية عامة مستقلة، يتولى تنظيم السياسة النقدية والائتمانية والمصرفية، والإشراف على تنفيذها وفقاً للخطة العامة للدولة¹، ويأتي البنك المركزي في أعلى قمة هرم الجهاز المصرفي في الدولة.

2. مهام البنك المركزي:

يضطلع البنك المركزي بالمهام التالية:

أ. إصدار العملة الوطنية؛

ب. الاحتفاظ بالأصول السائلة الخاصة بالدولة كالتطهيب والعملات الأجنبية؛

ت. تسيير الاحتياطيات القانونية للبنوك الأخرى في شكل حسابات لديه؛

ث. صياغة وتنفيذ السياسة النقدية؛

ج. تنفيذ السياسات الاقتصادية للحكومة، بتقديم القروض لتغطية عجز الميزانية السنوية بما يسمح به القانون، وإدارة السندات الحكومية.

3. خصائص البنك المركزي:

يتميز البنك المركزي عن غيره من بقية البنوك الأخرى بعدة خصائص، وتكمن أهمها فيما يلي²:

أ. البنوك المركزية مؤسسات نقدية في الغالب ذات ملكية عامة، فالدولة هي التي تتولى إدارتها والإشراف عليها من خلال القوانين التي تسنها، والتي تحدد بموجبها أغراضها وواجباتها، وتشترك مع الحكومة في رسم السياسة النقدية، وتنفيذها عن طريق التدخل والتوجيه والمراقبة؛

ب. يحتل البنك المركزي الصدارة وقمة الجهاز المصرفي، لكونه يتمتع بسلطة رقابية على البنوك، وله القدرة على خلق النقود دون سواه من البنوك الأخرى، وجعل البنوك تستجيب للسياسة النقدية التي يرغب في تنفيذها؛

ج. لا يهدف البنك المركزي لتحقيق الربح، وإنما تحقيق الصالح العام للدولة، ولكن إن حصل الربح فيكون ذلك من قبيل الأعمال العارضة وليس الأساسية؛

د. يتمتع البنك المركزي على القدرة على تحويل الأصول الحقيقية إلى أصول نقدية، وله القدرة للهيمنة على إصدار النقد وعملية الائتمان في الاقتصاد الوطني؛

هـ. هناك بنك مركزي واحد في معظم دول العالم، باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يوجد فيها مؤسسة للإصدار النقدي الخاضعة لسلطة نقدية ممثلة في مجلس الاحتياطي الفيدرالي، الذي يحدد السياسة النقدية للبلد والتي تلتزم بتنفيذها جميع مصارف الإصدار، ويسري هذا الإصدار على الهند، وكذلك توجد مؤسسة نقد للإصدار في المملكة العربية السعودية والبحرين.

II. البنوك التجارية:

1. تعريف البنوك التجارية:

يقصد بالبنوك التجارية أو بنوك الودائع، المؤسسات المالية التي تقبل الودائع من الأفراد والهيئات عن طريق إصدار التزامات على نفسها تتخذ شكل الودائع الجارية والودائع الادخارية والودائع لأجل، وتستخدم حصيلتها لمنح القروض للغير بمختلف أصنافها، وأغلب القروض الممنوحة للغير قصيرة الأجل، وتتركز أكثر في العمليات التجارية.

¹ عبد الغفار حنفي: إدارة المصارف، الدار الجامعية - الإسكندرية، مصر- 2007، ص(53).

² زكريا الدوري ويسرى السمرائي، مرجع سبق ذكره، ص(26، 27).

2. خصائص البنوك التجارية:

تعتبر البنوك التجارية من أكثر أنواع البنوك شيوعاً، وتمتاز بمجموعة من الخصائص، نذكر أهمها فيما يلي:

أ. البنوك التجارية هي بنوك للودائع بمختلف أنواعها، والتي تشكل الجزء الأكبر في هيكل رأسمالها؛

ب. تعنى البنوك التجارية بوظيفة خلق الودائع وتعبئتها؛

ج. تشكل القروض القصيرة الأجل جزءاً كبيراً من موجوداتها؛

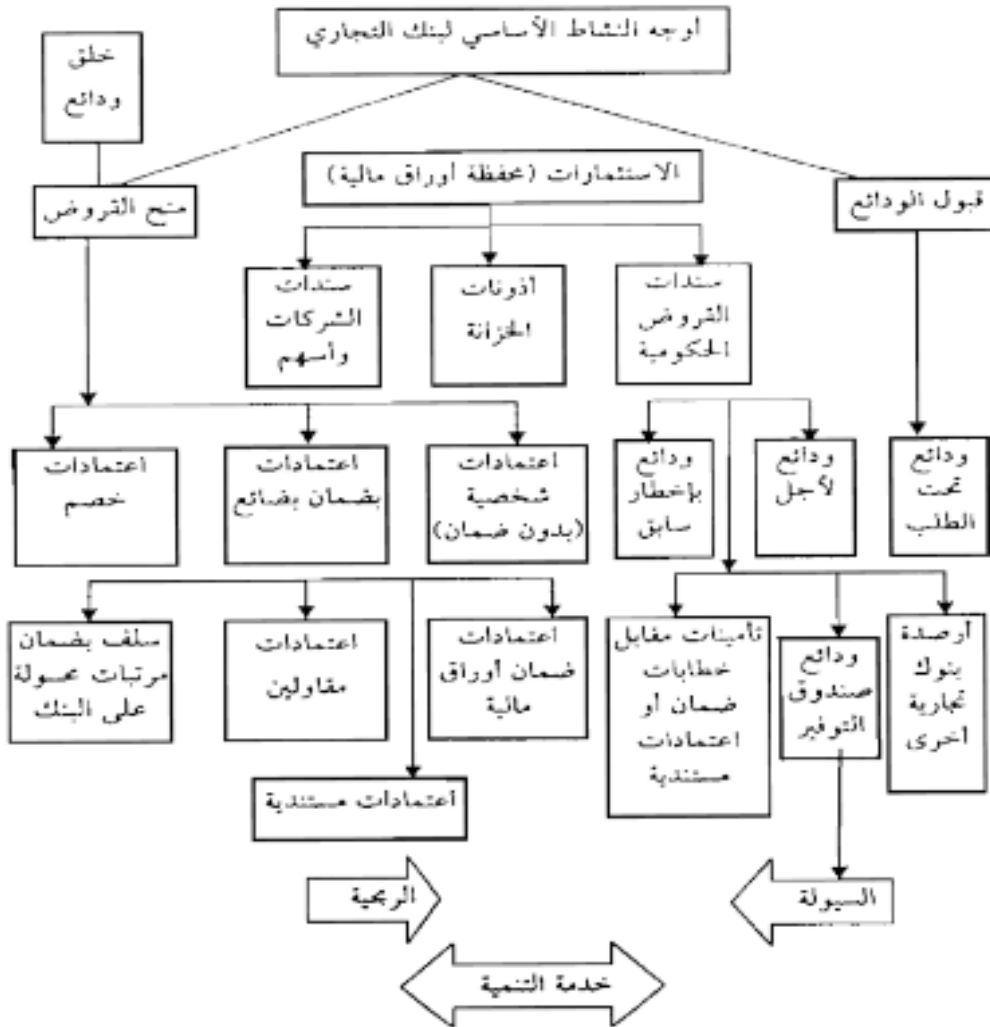
د. تتمتع البنوك التجارية بدرجة سيولة عالية نسبياً مقارنة بالبنوك الأخرى؛

3. أوجه نشاطات البنوك التجارية:

تعمل البنوك التجارية في السوق النقدية للمحافظة على درجة عالية من السيولة، والحصول على أعلى عائد ممكن¹،

والشكل رقم (02) الموالي يوضح نشاطات البنك التجاري، كما يلي:

الشكل رقم (02) : نشاطات البنك التجاري.



المصدر:

1. عبد الغفار حنفي: إدارة المصارف، الدار الجامعية - الإسكندرية، مصر- 2007، ص(90).

2. محمد فتحي البديوي: إدارة البنوك، المكتبة الأكاديمية - القاهرة، مصر- 2013، ص(27).

1 شقيري نوري موسى وآخرون: المؤسسات المالية المحلية والدولية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة - عمان، الأردن- 2009، ص(29).